



الموجز الأمني العراقي

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني العراقي

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

الحدودية مع سوريا مغلقة حتى الآن، وتوقف التجارة البينية بين البلدين. ومن المرجح أن جهات موالية لإيران تدفع باتجاه عدم الانفتاح على دمشق، وربما تراهن على إمكانية العمل ضد النظام الجديد.

تواصل العمليات التي تستهدف عناصر تنظيم داعش وبالأخص في محافظة كركوك ومحافظة ديالى وما بينهما من تلال حميرين، وإن كان من غير الواضح مدى دقة البيانات الأمنية حول القضاء على قيادات مهمة تابعة للتنظيم.

● قد تشير الأحداث التي جرت في مطار النجف إلى سعي الولايات المتحدة و"إسرائيل" لتجريد المجموعات المسلحة العراقية من ورقة التفاوض المتمثلة في المختطفة الروسية "الإسرائيلية". أي أنها تشير لعمل أمني ميداني مشترك قد يستهدف تحريرها، ومنع استغلالها لغرض إطلاق سراح عناصر من حزب الله اللبناني.

● يبدو أن العلاقات العراقية السورية ليست بأحسن أحوالها، وهذا ما يفسر إصرار بغداد على إبقاء المعابر

تطورات الأجهزة الأمنية

كشف مصدر بالمقاومة العراقية، عن حصول تواصل غير مباشر، عبر جهات إقليمية وسيطة، بينها وبين الكيان "الإسرائيلي" بهدف إبرام صفقة للإفراج عن الباحثة "الإسرائيلية" الروسية اليزابيث تسوركوف التي جرى اختطافها عام 2023 بتهمة التجسس، مقابل الإفراج عن أسرى حزب الله خلال حربها الأخيرة مع إسرائيل، حيث تنص الصفقة على إطلاق "إسرائيل" سراح 7 مقاتلين من الحزب تم اعتقالهم بين 27 أيلول/سبتمبر و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، إضافة إلى القبطان البحري اللبناني عماد أمهر.

على صعيد آخر، التقى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، بنظيره المصري على هامش تواجدهما في تونس، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في المجالات الأمنية. إلى ذلك، وصل إلى بغداد وزير الداخلية الإيراني إسكندر مومني في زيارة رسمية بدعوة من نظيره العراقي عبد الأمير الشمري، وذلك بهدف مناقشة العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ومكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات والتعاون في قضايا الحدود وحل المشاكل الحدودية، فضلاً عن التنسيق الأولي لمراسم الأربعين.

من جهته، وجّه رئيس الحكومة محمد شياع السوداني وزارة الدفاع العراقية لإبرام عقد لصيانة الطائرات التشيكية في العراق، وذلك خلال لقائه مع الرئيس التشيكي بيتر فيالا في العاصمة التشيكية براغ.

وعلى صعيد التنقلات في المناصب الأمنية العليا، تم إعفاء قائد عمليات ميسان اللواء الركن عبد الحسين خفيف لازم، وتسمية اللواء الركن جليل عبد الرضا بدلاً منه، فيما تم تكليف العميد أنور يوسف مكي بمهام مدير الأحوال المدنية والإقامة والجوازات في محافظة البصرة، بعد إعفاء العميد حازم اللامي من هذا المنصب. كما تم تكليف اللواء الركن قتيبة الجبوري بمهام قائد عمليات نينوى، خلفاً اللواء الركن طه عسكر اللهيبي، واللواء محمد جابر هاشم، قائداً لشرطة المحافظة النجف.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « كشف مصدر مطلع أن معبر القوائم الحدودي مع سوريا كان مهيباً للافتتاح في اليوم الأول من شهر شباط، وذلك بعد الاتفاق مع الإدارة الجديدة في سوريا، لكن قراراً لاحقاً صدر من بغداد، يقضي بتأجيل افتتاح المعبر حتى إشعار آخر، حيث تم إبلاغ الجانب السوري بالتأجيل، والذي أبدى استغرابه من صدور هذا القرار.
- « أكد مسؤول حكومي على شمول بحيرة أمرلي والتي هي جزء من بحيرة سد العظيم في محافظة ديالى، بالكاميرات الحرارية لتعزيز جهود الأمن في المنطقة باعتبارها تقع في قلب حوض حميرين الذي يمتد بين ديالى وصلاح الدين وكركوك بامتداداته ومساراته المعقدة.
- « صدر أمر قبض قضائي بحق مسؤول في مطار النجف الدولي بناء على تحقيقات النزاهة في الأحداث التي رافقت الاجتماع الخاص بمناقشة واقع حال المطار، وذلك لعدم امتثاله لأمر الاستقدام الصادر بحقه.

أبرز الأحداث الأمنية

- « اقتحمت قوة أمريكية مكونة من ثماني عجلات مظلمة مطار النجف بشكل مفاجئ، مع هبوط طائرتين مروحيتين من نوع (بلاك هوك) يُعتقد أنها كانت تحمل مسؤولين أمريكيين و"إسرائيليين"، وذلك في إطار عملية تتعلق بالمختطفة "الإسرائيلية" اليزابيث تسوركوف.
- « قُتل 7 عناصر من تنظيم داعش بضربة جوية لطائرات F16 العراقية في قاطع "الزركة" بين صلاح الدين وكركوك، فيما استهدف قصف جوي آخر وكراً للتنظيم في ناحية المنصورية بمحافظة ديالى.
- « أطاحت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بـ3 عناصر من تنظيم داعش، كانوا يعملون ضمن ما يسمى

بـ "ديوان العسكر" في محافظة صلاح الدين، فيما انطلقت في منطقة السكك في شمال المحافظة عملية أمنية لملاحقة خلايا التنظيم وتأمين المناطق "المحررة".

« انطلقت عملية أمنية في الجزء الغربي من وادي زغيتون غربي محافظة كركوك بعد ضربة جوية استهدفت موقعا لتنظيم داعش، بنية التعرف على القتلى جراء الضربة.

« أُلقت الأجهزة الأمنية القبض على أحد عناصر تنظيم داعش في بغداد، بعد أن تم رصدده وهو يحاول التخفي من خلال العمل في محل بيع مشروبات كحولية، وعلى عنصرين في ناحية ههب بمحافظة ديالى، وعلى آخر يعمل بصفة سائق "وزير التربية لداعش" في محافظة كركوك.

« أصيب أمر الفوج الثالث لواء 57 بالحشد الشعبي سلام سليمان عطية المحلاوي، بانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في عجلته في قضاء القائم غربي الانبار، ما أدى لبتتر ساقه.

« نفذت الطائرات العراقية غارة أسفرت عن مقتل 5 عناصر من تنظيم داعش داخل مضافة شمالي راوة غربي في محافظة الأنبار، فيما نُفذ جهاز مكافحة الارهاب إنزالاً جويّاً على 3 من أوكرار للتنظيم في صحراء الانبار جنوب مدينة الرطبة، وتمكن من تدمير عدة مضافات وسيارتي نقل.

« قامت القوات الأمنية بعملية أمنية نوعية في بساتين أبي صيدا شمال شرق محافظة ديالى، استهدفت خمسة أهداف مهمة تعود لمطلوبين خطيرين للغاية، حيث اعتقلت واحداً فيما أصيب أحد أفراد القوة المهاجمة بجروح.

« قُتل اثنان من حزب العمال شمالي العراق، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التركية.

« تعرّض حقل غاز كورمور في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية، لقصفٍ بطائرة مسيرة مفخخة.

« قُتل شخصان وأصيب 3 آخرون خلال نزاع مسلح بين عائلتين في قرية الأبيض محافظة ميسان قرب الحدود مع إيران. وفي ذات المحافظة اندلع نزاع عشائري في منطقة زراعية تقع شمال ناحية العزيز، بسبب خلاف على ملكية أرض زراعية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

« قام جهاز الأمن الوطني، باعتقال 10 متهمين من جماعة (القربان) المتطرفة في محافظة ميسان، وإحباط مخطط انتحاري.

